

العناصر التشكيلية في الفنون الإسلامية والاستفادة منها في عمل تصميمات

حلي معاصرة للمرأة العربية

م.د. / أميره فؤاد أنور محمد سليمان

مدرس بكلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

تتسم الفنون الإسلامية بقيمتها المميزة والتي تحمل طابعاً فريداً من خلال تجريد الواقع ، وقد رسمت هذه الفنون صيغ التعامل مع الواقع ، وتعتبر الحضارة الإسلامية وفنونها وتراثها من أهم مصادر إلهام المصمم في الحياة المعاصرة ، ونظراً لتنوع العناصر التشكيلية في الفنون الإسلامية و تراثها يتجه البحث إلى استنباط تصميمات ذات رؤية معاصرة لتصميم حلي عربية تحمل الهوية الإسلامية العربية وخاصة أن الحلي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص الأقاليم والبيئات الناشئة بها ، ويعتبر استنباط هذه التصميمات هو نشر للثقافة العربية الإسلامية محاولاً التأكيد على الهوية العربية الإسلامية .

وتتلخص مشكله البحث في سيطرة الدول الغربية والاسيوية حالياً على أسواق الحلي العربية واستخدام المرأة العربية الحلي الخاصة بهم دون فهم ووعي لما تعنيه او تشير إليه هذه التصميمات التي في بعض الاحيان تحمل بعض المضامين الخاصة التي لا تليق ولا يصح استخدامها في المجتمعات الإسلامية .

ويهدف البحث إلى وضع تصميمات حلي مستوحاه من العناصر التشكيلية الإسلامية بعد تحليلها بحيث تتماشى هذه التصميمات مع المرأة العربية المسلمة المعاصرة وذلك في محاولة للحصول على أقصى استفادة من تفرد خصائص هذه العناصر ، وتتضمن خطة البحث التحليل لبعض العناصر في الفنون الإسلامية واستنباط تصميمات لقطع من الحلي معاصرة منقذة بالفضة .